

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلاف الزمن البيداغوجي بين الكليات العمومية والخصوصية للطب والصيدلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لا جدال في كون جلالة الملك، حفظه الله، قد أطلق الورش التاريخي للحماية الاجتماعية بما يجعل الرهان قويا على إصلاح المنظومة الصحية، حتى تساير متطلبات هذا الورش، من موارد بشرية مؤهلة ومكوّنة تكوينا جيدا، ناهيك عن عدد الأطباء الكبير الذي نحن في حاجة إليه.

فبعد نهاية أزمة الإضراب المفتوح لطلبة الطب والصيدلة، والذي شمل مقاطعة الدروس والامتحانات والتدريبات السريرية، منذ 16 ديسمبر 2023، في أطول إضراب شهدته الجامعة، بدأ الطلبة المعنيون بمختلف المستويات الجامعية التحضير لامتحانات استثنائية تنطلق في 20 دجنبر 2024.

وكما تعلمون السيد الوزير المحترم، فإن نص محضر الاتفاق يقر «عدم تطبيق قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المنشور بالجريدة الرسمية عدد 7177 بتاريخ 13 مارس 2023، والمتعلق بتخفيض سنوات الدراسة بكليات الطب إلى 6 سنوات، على الأفواج الأربعة السابقة عن صدوره وإخضاعهم للقرار الذي كان ساري المفعول قبل صدوره».

وهنا سيطرح أمام الطلبة المشكل البيداغوجي بين التكوين الأكاديمي العمومي والخصوصي، بسبب قرار بعض الجامعات الخاصة بالطب في الرباط والدار البيضاء، ضرب هذا الاتفاق عرض الحائط والسير قدما نحو العمل بما كان قبل الاتفاق، أي تنفيذ قرار التقليل مدة التكوين على جميع الطلبة والأفواج. وهنا تطرح إشكالية التفاوت البيداغوجي بين الكليات العمومية والخصوصية.

السيد الوزير المحترم، إن هذا التفاوت البيداغوجي سيساهم في تبأين التكوين، حيث إن قيام الجامعات الخصوصية بتقليل مدة الدراسة لجميع الأفواج سيؤثر على جودة التكوين، إذ سيصبح الفارق الأكاديمي أزيد 600 ساعة من التكوين، بين الجامعات العمومية والخصوصية.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري